[312] قال، فجاؤا إلى أبي طالب فصادفوه ودعوه إلى دعوة لهم، فلما حضر رسول ا صلى ا عليه وآله قدموا إليه وإلى أبي طالب والملا (1) من قريش دجاجة مسمنة كانوا قد وقذوها (2) وشووها فجعل أبو طالب وسائر قريش يأكلون منها، ورسول ا صلى ا عليه وآله يمد يده نحوها فيعدل بها يمنة، ثم (3) يسرة، ثم أماما، ثم خلفا، ثم فوقا، ثم تحتا لا تصيبها يده فقالوا: مالك يا محمد لا تأكل منها ؟ فقال: يا معشر اليهود قد جهدت أن أتناول منها، وهذه يدي يعدل (4) بها عنها، وما أراها إلا حراما يصونني ربي عزوجل عنها (5) فقالوا: ما هي إلا حلال فدعنا نلقمك، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: فافعلوا إن قدرتم، فذهبوا ليأخذوا منها ويطعموه فكانت أيديهم يعدل بها إلى الجهات كما كانت يد رسول ا صلى ا عليه وآله تعدل عنها، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله. فهذه قد منعت منها، فأتوني بغيرها إن كانت لكم، فجاؤه بدجاجة اخرى مسمنة مشوية قد أخذوها لجار لهم غائب، لم يكونوا اشتروها، وعملوها (6) على أن يردوا عليه ثمنها إذا حضر، فتناول رسول ا صلى ا عليه وآله لقمة فلما ذهب (7) يرفعها ثقلت عليه، ونصلت (8) حتى سقطت من يده، وكلما ذهب يرفع ما قد تناوله بعدها ثقلت وسقطت فقالوا: يا محمد فما بال هذه لا تأكل منها ؟ قال رسول ا صلى ا عليه وآله: وهذه أيضا قد منعت منها، وما أراها إلا من شبهة يصونني ربي عزوجل عنها، قالوا: ما هي شبهة، فدعنا نلقمك منها فقال افعلوا (9) إن قدرتم عليه، فكلما (10) تناولوا لقمة ليلقموه ثقلت كذلك في أيديهم ثم

_____ (1) والى الملا خ ل. (2) أي ضربوها ضربا شديدا حتى ماتت. (3) ويسرة خ ل. وهو الموجود في المصدر. (4) في المصدر: تعدل. وكذا فيما يأتي. (5) منها خ ل. (6) وعمدوا خ ل. وهو الموجود في المصدر. (7) في المصدر المطبوع: أن يرفعها. (8) وفصلت خ ل. (9) قال: فافعلوا خ ل وهو الموجود في المصدر. (10) فلما خ ل. [*] _____